S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/24212
30 June 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

UN LIBRARY
UN/SA COLLECTION

رسالة مؤرخة في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، موجهة
الى رئيس مجلس الامن من الممثل الدائم لكرواتيا
لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم الرد المرفق الوارد من حكومة جمهورية كرواتيا على التقرير الاضافي المقدم من الامين العام عملا بقرار مجلس الامن ٧٥٢ (١٩٩٢) .

وأكون ممتنا لو تم توزيع هذه الرسالة وضميمتها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) الدكتور زفونومير سيباروفيتش
وزير بحكومة كرواتيا
السفير
الممثل الدائم لجمهورية كرواتيا
لدى الامم المتحدة

../..

010792 010792 010792 (٩٢) ١٤٨٤ش 92-28525

المرفق

رسالة مؤرخة في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، موجهة إلى رئيس مجلس الامن من رئيس اللجنة الحكومية لقوة الحماية التابعة للامم المتحدة

تجدون طي هذا رد حكومة جمهورية كرواتيا على التقرير الاضافي المقدم من الامين العام عملا بقرار مجلس الامن ٧٥٢ (١٩٩٢) .

وترجو تعميمه بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الامن للنظر فيه جنبا الى جنب مع تقرير الامين العام ، S/24188 ، المؤرخ في ٢٦ حزيران/يونيه .

(توقيع) ميلان راميجاك
رئيس اللجنة الحكومية لقوة الحماية
التابعة للامم المتحدة

ضميمة

رد الحكومة الكرواتية على المقترحات التي طرحها الامين العام للامم المتحدة في تقريره ، S/24188 ، المؤرخ في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٢

- انطلاقا من الاستعداد الذي أبدته جمهورية كرواتيا مرارا وتكرارا للتعاون مع قوة الحماية التابعة للامم المتحدة وغيرها من سلطات الامم المتحدة الرئيسية ؛

- وانطلاقا من أن جمهورية كرواتيا ما برحت تبذل قصارى جهدها ، منذ اعتماد خطة الامم المتحدة للسلم ، من أجل المساهمة في نجاح تنفيذ تلك الخطة في الوقت المناسب ؛

- وانطلاقا من أنه تم التوصل ، في حالة تتسم بالتعقد والصعوبة وبفضل الجهود البارزة التي بذلها مجلس الامن وسيروس فانس وزملاؤه ، إلى توافق في الآراء في جمهورية كرواتيا بشأن خطة الامم المتحدة للسلم ؛

- وانطلاقا من قيام الجانب الصربي ، منذ التوقيع على اتفاق سراييفو بشأن وقف إطلاق النار ، بانتهاك ذلك الاتفاق ٠٧٣ ٨ مرة حتى ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، مما أسفر عن مقتل ٥٠٧ مواطنين كروات‌يين (منهم ١٨١ مدنيا و ١٦ طفلا) وطرد ٨٩١ ١ شخصا بصورة غاشمة من ديارهم في المناطق المحتلة ، في حين تذرّع الجانب الكرواتي بالصبر متحملا كل هذه الانتهاكات لوقف إطلاق النار وأعمال التدمير والنهب وإبادة الاجناس التي ترتكب ضد السكان غير الصربيين ؛

- وانطلاقا من تمادي قوات الاحتلال في تدمير المدن الكرواتية (زوبانجا وبابينا وغريدا وسلافونسيد برود وسيساك وسيبينك وزادار ودوبروفنيك) - فعلى سبيل المثال لا الحصر أُطلقت أمس فقط ، ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، نحو ١٦٠ من قذائف المدفعية على حي وسط مدينة دوبروفنيك القديم ، مما ألحق بها مزيدا من الدمار وأدى الى مقتل ٤ أشخاص وإصابة ١١ شخصا بجروح بالغة منهم ٤ أطفال ، كما تتعرض حاليا مصفاة النفط ومصنع الحديد في سيساك للقصف العنيف ؛

- وبسبب الوقائع السالفة الذكر ، وبالنظر الى تقرير الامين العام المقدم عملا بقرار مجلس الامن ٧٥٢ (١٩٩٢) ، الوثيقة S/24188 المؤرخة في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، تود حكومة جمهورية كرواتيا التقدم بالتعليقات التالية :

١ - على الرغم من جميع الانتهاكات لاتفاق وقف إطلاق النار عن طريق الاعمال التي تُرتكب ضد جمهورية كرواتيا ، وجميع الاعمال الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد سكان جمهوريتنا ، فإن حكومة كرواتيا تحرص ، حتى في مثل هذه الحالة ، على التصرف بما يسهم إلى أقصى حد في قيام قوة الحماية التابعة للامم المتحدة بتولي المسؤولية والسيطرة ، في جميع القطاعات ، على أسرع وأوفى وجه ممكن ، وعلى النحو الذي حددته بدقة خطة السلم .

إلا أن خطة فانس تُلزم جمهورية كرواتيا ، على النحو الذي أشار اليه صراحة الامين العام نفسه في تقريره الاخير المؤرخ ٢٦ حزيران/يونيه بالموافقة على أي تمديد للحدود في أي منطقة بأي قطاع من القطاعات المشمولة بحماية الامم المتحدة .

ولذلك ، فإن حكومة جمهورية كرواتيا لا يمكنها أن تقبل أي تمديد لحدود المنطقة المشمولة بحماية الامم المتحدة أو إجراء تغيير في أي جزء من أجزاء خطة السلم ، مثل التكوين الإثني المقترح لقوات الشرطة في "المناطق الوردية" والإبقاء مؤقتا على قوات الشرطة المحلية في أجزاء أخرى من كرواتيا خارج المنطقة المشمولة بحماية الامم المتحدة . ومما تجدر الاشارة اليه أن هذه التمديدات لا يمكن أن تبررها ، بأي حال من الاحوال ، الاحداث الراهنة . وهذا هو السبب في أننا لا نرى أي مسوغ "للضغط الشديد" الذي يُزعم أن سلطات بلغراد تمارسه طيلة الوقت .

وترى الحكومة الكرواتية أن مشكلة "المناطق الوردية" مشكلة مختلقة من أجل إدماج أجزاء المناطق المحتلة في المنطقة المشمولة بحماية الامم المتحدة ، على الرغم من أن خطة السلم لا تتوخى ذلك . ومما يوضح هذا الامر التقرير الصادر عن الاجتماع المعقود بين نائب قائد قوة الحماية التابعة للامم المتحدة ، الجنرال ب. موريلون ، ونائب رئيس هيئة أركان الجيش الكرواتي ، الجنرال ب. ستيبيتش ، في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢ في كارلوفاك . فخلال الاجتماع ، تم التوصل إلى أنه قد جرى ايضاح جميع المسائل وأنه لا توجد أية أسباب تدعو على الاطلاق الى زيادة التأخر في تولي قوة الحماية التابعة للامم المتحدة للمسؤولية في القطاعين الشمالي والجنوبي .

وقد أعلن الجنرال موريلون أنه لا يرى أية عقبات في هذا الصدد وأنه سيخطر بذلك الجنرال نامبيار الذي يُتوقع منه اتخاذ قرار قريبا بشأن تولي المسؤولية المذكورة .

٢ - وعلى الرغم من أن جمهورية كرواتيا ليست مُلزمة ، على النحو المشار اليه ضمنا في الوثيقة S/24188 ، بالموافقة على أي تعديلات في خطة السلم ، فقد درسنا بدقة المقترحات التي طرحها الامين العام في إطار الفقرتين ١٦ و ١٧ من تقريره ، تدفعنا الى ذلك رغبتنا في أن نبذل أقصى ما في وسعنا لنجاح تنفيذ عملية قوة الحماية التابعة للامم المتحدة .

وتبدي حكومة جمهورية كرواتيا التعليقات التالية على المقترحات المذكورة :

(أ) لتسريع عملية قوة الحماية التابعة للامم المتحدة ، وتدعيم الثقة في العملية بأكملها ، وبرغم أننا لسنا ملزمين بخطة السلم ، إلا أننا نقترح أن يتواجد المراقبون العسكريون عن المجموعة الاوروبية وقوة الحماية التابعة للامم المتحدة لفترة من الزمن في "المناطق الوردية" . وعليه ، فإن كرواتيا مستعدة لمناقشة مسألة إنشاء لجان مشتركة على نحو ما اقترحه الامين العام في تقريره . وهذه اللجان التي سوف ترأسها قوة الحماية التابعة للامم المتحدة قد تتألف من ممثلين عن الحكومة الكرواتية ومراقبي المجموعة الاوروبية وممثلين عن المجالس المحلية المنتخبة قانونا ؛

إن قبولنا لمثل هذه اللجان المشتركة يقوم على أساس اقتناعنا بضرورة بذل أقصى الجهود في المناطق المختلطة عرقيا لإعادة الثقة والاطمئنان . ولهذا السبب لا ينبغي أن تقام هذه اللجان المشتركة لا في "المناطق الوردية" فقط ، بل في جميع المناطق المحلية الواقعة ضمن إطار المناطق المشمولة بحماية الامم المتحدة ؛

(ب) وفي ضوء وجود المراقبين العسكريين التابعين للمجموعة الاوروبية ولقوة الحماية التابعة للامم المتحدة وإنشاء اللجان المشتركة السالفة الذكر ، نرى أنه ما من حاجة لمشاركة شرطة مدنية من قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في عملية اعادة السلطة الكرواتية في "المناطق الوردية" ؛

(ج) ونشعر أيضا أن خط المواجهة الحالي لا ينبغي الإبقاء عليه من خلال بعض الاجراءات على نحو ما اقترح تقرير الامين العام ، ولا يمكن معاملته بوصفه نوعا من

تقسيم كرواتيا خارج المناطق المشمولة بالحماية . إن هذا سوف يتعارض مع روح ولاية قوة الحماية التابعة للامم المتحدة ؛

(د) وقد كررنا استعدادنا بأن نسحب في وقت واحد قواتنا ومعداتنا العسكرية الى مسافة متّفق عليها من المناطق المشمولة بحماية الامم المتحدة ، وضمن جداول زمنية متفق عليها ، إلا أن نزع سلاح أى منطقة خارج مناطق الحماية ليس متصورا في إطار خطة السلم وهو ليس مقبولا من ناحية الامن القومي ؛

(هـ) وتدرك جمهورية كرواتيا أهمية قرارات العفو العام كوسيلة لاستعادة الثقة والتسامح والاستقرار الداخلي ولكن فرض الحكم الذي يقضي بالعفو العام بوصفه شرطا لتنفيذ خطة السلم (الفقرة ١٦ من تقرير الامين العام) أمر غير مقبول بالمرة ؛

واتساقا مع المبادئ الاساسية لدولة شرعية ، فإن القرارات المتعلقة بمنح العفو العام يتخذها البرلمان الكرواتي وليس الحكومة الكرواتية . وبهذه المناسبة فلسوف يتم انتخاب أعضاء البرلمان بعد الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢ آب/أغسطس ١٩٩٢ ؛

(و) وبعد القبول بالاشراف الدولي لإعادة السلطة الكرواتية الى "المناطق الوردية" ، علينا أن نذكّر بحقيقة أن هذه الاستعادة للسلطة مفترض أن تتم جنبا الى جنب مع انسحاب قوات الاحتلال من تلك المناطق . وترفض جمهورية كرواتيا أى ادارة دولية ، حتي ولو كانت مؤقته في أى منطقة خارج المناطق المشمولة بحماية الامم المتحدة ؛

(ز) وعلينا أن نشير أيضا الى حقيقة أنه انقضت أربعة أشهر منذ وصول قوة الحماية التابعة للامم المتحدة دون أن تتولى مسؤوليتها في جميع القطاعات ولا تم تحديد مواعيد نهائية ؛

من هنا يأتي إصرارنا على ضرورة وضع جدول زمني للعملية بأسرع وقت ممكن إذ أن أي عمليات تأخير أخرى وأى اعطاء لتنازلات اجبارية لن يؤدى إلا لتشجيع الجانب الصربي وينجم عنه دمار مادي ومعاناة بشرية لا تطاق بالنسبة لجمهورية كرواتيا . وهذا سوف يمنع القصف الاستفزازي والعدواني من جانب المعتدي الصربي فضلا عن ضرورة أن يرد عليها الجيش الكرواتي من خلال اتخاذ اجراءات داخل "المناطق الوردية" .

٣ - وما برحت الانباء توافينا من نيويورك في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٣ بشان شائعات اطلقتها بلغراد عما يتردد عن اعتزام الجيش الكرواتي هدم سد بيروتشا على نهر متينا بما يؤدي إلى دمار هائل وكارثة ايكولوجية في كل انحاء المنطقة المعنية . إن هذه "الاتهامات" بلغت من الزيف والافتقار والمحة لدرجة أنها لا تكاد تستحق التعليق . ومع ذلك ، تشير التجربة مع الدعاية الصربية إلى أن الهدف الحقيقي لهذه الاتهامات والتدخلات هو تهديد تنفيذ خطة السلام ، وتعمد تحميل الجانب الكرواتي المسؤولية عن ذلك . إن الحالة الحقيقة في الميدان مختلفة تماما وبوسعنا أن نعطي افضل تاكيداتنا بانه لم تتخذ أية اجراءات من جانب الجيش الكرواتي يوم ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٣ وهو امر تم التحقق منه فيما بعد بواسطتنا بعد الاحتجاج الذي قدمه الجنرال نامبيار . وقد تم تجديد الامر الصادر من الجنرال قائد أركان الحرب الى جميع الوحدات الكرواتية بالتقيد الصارم بتعليمات وقف اطلاق النار .

٤ - ويشير تقرير الامين العام للامم المتحدة (الفقرة ٣ منه) الى "المناطق الوردية" بوصفها مناطق في جمهورية كرواتيا "ماهولة بالصرب عموما" وهذا أمر ليس صحيحا . إن البيانات الاحصائية توفر صورة ديموغرافية واضحة للمناطق . وهي مرفقة طيه للنظر فيها من جانب أى طرف يهتم بالامر .

٥ - وفي ضوء التعليقات الواردة أعلاه ، فإن جمهورية كرواتيا على استعداد لمناقشة الاقتراح الذي طرحه الامين العام للامم المتحدة في تقريره S/24188 . ومع ذلك ينبغي الإشارة الى أن أي فرض لاي من هذه التدابير المقترحة من خلال قرارات للامين العام أو بيان من رئيس مجلس الامن ، سوف يعني في حقيقة الامر تعديلا رسميا لخطة السلم القائمة ، وهو أمر غير مقبول قانونا في إطار عملية لحفظ السلم من قبيل تلك التي تضطلع بها قوة الحماية التابعة للامم المتحدة .

وردا على ما صدر مؤخرا من بيانات عن الامين العام للامم المتحدة وعن البريفادير جنرال ج. ك. روب قائد قوة الحماية التابعة للامم المتحدة ، ووسائط الاعلام الدولية التي ظلت تشير مرارا وتكرارا إلى اقليم درنيس في "المنطقة الوردية" بوصفه منطقة ذات أغلبية صربية ، فإن وزير الاعلام الكرواتي يود أن يوضح المسالة بتقديم الخريطة والجدول التاليين . وقد جرى التركيز بشكل خاص على منطقة ميلجفيتشي التي حررها الجيش الكرواتي في الاسبوع الماضي .

اقليم درنيس

	AREA (SQ. KM.)	TOTAL POPULATION	CROATS TOTAL:	%	SERBS TOTAL:	%	OTHERS TOTAL:	%
OCCUPIED REGIONS - "PINK ZONE":								
MA'ASE		172	165	95.9%	3	1.7%	4	2.3%
BOBODOL		182	30	16.5%	149	81.9%	3	1.6%
LUKAR		214	199	93.0%	10	4.7%	5	2.3%
LJUBOTIĆ		113	112	99.1%	0		1	0.9%
SUKNOVCI		162	153	94.4%	6	3.7%	3	1.9%
PUJANIĆ		158	154	96.9%	0		5	3.1%
ČITLUK		272	272	100.0%	0		0	
OKLAJ		485	462	95.3%	4	0.8%	19	3.9%
MRATOVO		204	183	90%	17	8.3%	4	2.0%
BOGETIĆ		190	190	100.0%	0		0	
RAZVODE		507	337	66.5%	160	31.6%	10	2.0%
VELUŠIĆ		275	122	44.4%	147	53.5%	6	2.2%
LEŠNJAK		17	16	94.1%	1	5.9%	0	
TRBOUNJE		487	482	99.0%	1	0.2%	4	0.8%
BADANJ		418	401	95.9%	12	2.9%	5	1.2%
DRNIŠ		4653	3447	74.1%	1021	21.9%	185	4.0%
TEPLJUH		433	64	14.8%	360	83.1%	9	2.1%
BIOČIĆ		401	2	0.5%	378	94.3%	21	5.2%
MIOČIĆ		415	10	2.4%	402	96.9%	3	0.7%
ŠTIKOVO		360	30	8.3%	324	90.0%	6	1.7%
ŠIVERIĆ		992	881	88.8%	97	9.8%	14	1.4%
PARČIĆ		258	251	97.3%	0		7	2.7%
KADINA GLAVICA		510	362	71.0%	138	27.1%	10	2.0%
KANJANE		233	20	8.6%	213	91.4%	0	
KOTAVICE		283	271	95.8%	2	0.7%	10	3.5%
BALJCI		470	13	2.8%	453	96.4%	4	0.9%
MIRLOVIĆ POLJE		477	281	58.9%	188	39.4%	8	1.7%
ĆORADAĆ		412	396	96.1%	8	1.9%	8	1.9%
RUŽIĆ		463	338	77.3%	98	21.2%	7	1.5%
KRIČKE		717	261	36.4%	445	62.1%	11	1.5%
ZITNIĆ		510	242	47.5%	257	50.4%	11	2.2%
TOTAL		15446	10167	65.8%	4894	31.7%	385	2.5%
MILJEVCI REGION:								
KUDIĆ		388	388	100.0%	0		0	
DRNOVCI		471	465	98.7%	3	0.6%	3	0.6%
BRIŠTANE		420	411	97.9%	2	0.5%	7	1.7%
BOGATIĆ		104	91	87.5%	13	12.5%	0	
KARALIĆ		165	161	97.6%	1	0.6%	3	1.8%
ŠIMUNOVCI		338	338	100.0%	0		0	
KADIĆINE		392	387	98.7%	0		5	1.3%
TOTAL		2196	2153	98.3%	19	0.9%	18	0.8%

المصدر : تعداد ١٩٩١ ـ مكتب الاحصاءات الكرواتي (زغرب) .

اقليم درنيس

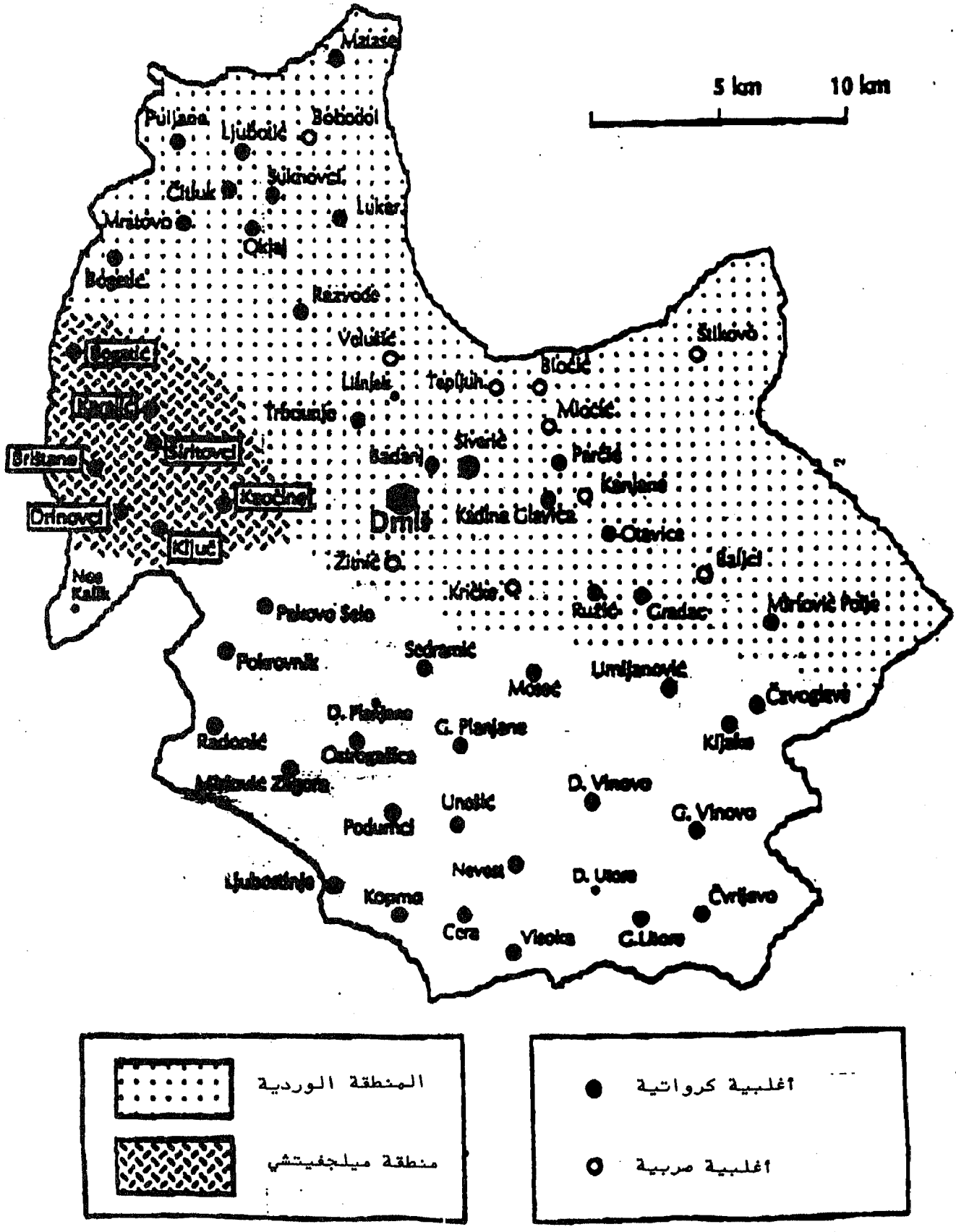
5 km
10 km
Majaše
Pušljane
Ljubotić
Bobodol
Čitluk
Šuknovci
Luker
Mrabovo
Okiej
Bogatić
Razvode
Velutić
Štikovo
Bogatić
Blacke
Lilnjeli
Teplјuh
Mlacke
Trbounje
Stvarič
Birčič
Kamenica
Badari
Briščane
Širkovci
Kaočnet
Drnis
Kadina Glavica
Otavice
Drinovci
Ključ
Žitnić
Kričke
Ruđić
Gradac
Mirlović Polje
Nea Kalik
Paleovo Selo
Pokrovnik
Sedramić
Umljanović
Mosec
Čvrljevi
D. Planjane
G. Planjane
Radonić
Ostrogašica
Kljake
Milićevac Zagora
D. Vinovo
Unešić
G. Vinovo
Podumci
Nevest
D. Utore
Ljubostinje
Kosmo
Čvrljevo
Cera
Visoka
G. Utore
المنطقة الوردية
منطقة ميلجفيتشي
أغلبية كرواتية
أغلبية صربية